

Weekly Money Market Report

20 مايو 2018

أسعار النفط تصل إلى \$80 مع عدم اليقين المحيط بعرض النفط المستقبلي

الولايات المتحدة الأمريكية

طلعت أسعار النفط على العناوين الأسبوع الماضي مع بلوغ خام برنت عتبة \$80 للمرة الأولى منذ 2014. وقد شهدت أسعار النفط ارتفاعاً طفيفاً ولكن ثابتاً في السنتين الأخيرتين بفضل الخفض المنظم لإنتاج النفط الذي قامت به أوبك وروسيا. ولكن بعض العوامل الأخرى ساعدت في الفترة الأخيرة على ارتفاع أسعار النفط بحدة، ويرجع ذلك بشكل رئيس إلى إيران وفرنزويلا. فقد بات مستقبل الإنتاج النفطي الإيراني موضع شك بعد أن أعلن ترامب انسحاب أميركا من الاتفاق النووي الدولي، مضيفاً أن أميركا ستعيد فرض عقوبات مالية على إيران. ويعتبر هذا التصريح هاما خاصة أن إيران هي رابع أكبر منتج للنفط في العالم حالياً. وباعتبار أن الطلب سيبقى عند المستوى ذاته، فإن أسعار النفط قد تستمر في الارتفاع، كتأثير مباشر لتراجع العرض. وبالإضافة إلى ذلك، فإن صادرات خام فنزويلا على وشك الانخفاض إلى ما دون 1 مليون برميل يوميا، ليزيد ذلك من القلق حيال محدودية العرض القادم. ففي خلال السنة الماضية فقط، تراجعت مبيعات النفط إلى الخارج في فنزويلا بنسبة 40%.

وعلى صعيد الصرف الأجنبي، ارتفع الدولار الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى له في 6 أشهر مقابل سلة من العملات. واستفاد الدولار من المؤشرات الاقتصادية الإيجابية وكذلك من ارتفاع عائدات الخزينة التي ارتفعت بعد أن عكس ترامب رأيه تماما تجاه العلاقات التجارية مع الصين وتعهد بمساعدة مؤسسة ZTE الصينية للتكنولوجيا "للعودة إلى العمل بسرعة" بعد أن أوقفها الحظر الأمريكي عن العمل. وغرّد ترامب على موقع تويتر بأن "الصين خسرت عددا كبيرا جدا من الوظائف. وتم الإعزاز لوزارة التجارة لإنجاز الأمر"، ما رفع الأمل بنهاية وشيكة للحرب التجارية. وبلغ العائد على سندات الخزينة الإسنادية ذات مدة 10 سنوات 3.12% خلال الأسبوع، وهو العائد الأعلى في 7 سنوات.

المؤشرات الاقتصادية الأمريكية تدعم الارتفاع الحاد للدولار

بخصوص الاقتصاد الأمريكي، أشارت البيانات الرسمية إلى أن إنتاج المصانع ارتفع في أبريل. وأظهرت البيانات أيضا أن التقييمات الجديدة للتصنيع وإجمالي الإنتاج الصناعي أظهرت نموا أقل في الأشهر السابقة مما كان يعتقد. ويعقب التقرير استطلاعا لمديري المصانع نشر في بداية هذا الشهر وأظهر تباطؤا في نشاط المصانع الأمريكية، مع تدمير المصنعين من ارتفاع أسعار السلع.

وفي الوقت نفسه من جانب المستهلك، ارتفعت مبيعات التجزئة باعتدال في أبريل، إذ أن ارتفاع أسعار البنزين أعاق الإنفاق التقديري. وبالرغم من أن النمو كان معتدلا وبلغ 0.3% في أبريل وأعقب ارتفاعا نسبته 0.8% في الشهر السابق، فإنه يشير إلى أن العائلات تنفق بحرية أكبر بعد فترة التراجع في بداية السنة. ويرجع ذلك إلى بلوغ البطالة أدنى مستوى لها منذ فترة الازدهار الاقتصادي التي جاءت نتيجة للتكهات حول شركات الإنترنت ما بين 1995 و2000، وكذلك نتيجة ارتفاع الأجور. ويعتقد المحللون أن هذه البيانات ستبقى مجلس الاحتياط الفدرالي على مساره في البرنامج التدريجي لرفع أسعار الفائدة.

أوروبا والمملكة المتحدة

السياسة الإيطالية تخفض اليورو

بالرغم من أن اليورو أظهر بعض الزخم الإيجابي بداية الأسبوع، فقد تراجع بعد ذلك. وأرخت السياسة الإيطالية بظلالها على اليورو في منتصف الأسبوع، مع صدور تقارير بأن حركة "خمس نجوم" المناهضة للحكومة وتجمع أقصى اليمين "ليق" يخططان للطلب من البنك المركزي الأوروبي نحو 250 مليار يورو من الدين الإيطالي، وذلك بحسب مسودة لبرنامج تحالف يعمل عليها الحزبان. وتدعو الوثيقة أيضا لإعادة التفاوض على مساهمات إيطاليا في ميزانية الاتحاد الأوروبي، ووضع نهاية للعقوبات ضد روسيا، وخطط للتخلص من إصلاح برنامج التقاعد الذي تم في 2011 والذي رفع سن التقاعد. وبالرغم من تراجعها عن رغبتها بالانسحاب من العملة الموحدة، فإن الأحزاب التي ستشكل البرلمان الإيطالي المستقبلي هزت الأسواق، إذ تراجع اليورو إلى أدنى مستوى له في 5 أشهر عند 1.1747.

بيانات الأجور البريطانية ترفع احتمال رفع أسعار الفائدة في أغسطس

في بريطانيا، ارتفع الأجر الأساس، الذي يستثنى العلاوات، بنسبة 2.9% مع تجاوزه لمعدل التضخم للمرة الأولى في أكثر من سنة. وبقيت البطالة عند أدنى معدل تاريخي لها في 43 سنة عند 4.2%. ولكن مجموع الدخل تراجع إلى 2.6% مع عدم احتساب علاوات ديسمبر الضخمة. وبالتالي شهدنا ارتفاع احتمالات رفع أسعار الفائدة في أغسطس بشكل هامشي لتصل إلى 49%.

الجنيه المتقلب ينهي الأسبوع متراجعا

على صعيد الصرف الأجنبي، شهد الجنيه الإسترليني أكبر تقلب ضمن العملات الرئيسية. فقد تراجع الجنيه يوم الثلاثاء إلى ما يقارب أدنى مستوى له في 5 أشهر مع ارتفاع الدولار بحدّة بفضل البيانات الاقتصادية القوية. وخلال الأسبوع، أفاد تقرير لصحيفة التلغراف بأن بريطانيا ستبلغ الاتحاد الأوروبي باستعدادها للبقاء في الاتحاد الجمركي إلى ما بعد 2021. ولكن بعد ذلك، رفض مصدر في مكتب رئيسة الوزراء هذا التقرير، ليبقي بذلك وزراء تيريزا ماي في مازق بخصوص اتفاق مستقبلي مع الاتحاد. وأنهى الجنيه الأسبوع متراجعا عند مستوى 1.3471.

آسيا

مجلس احتياط أستراليا يشير إلى عدم تغيير سياسته النقدية

أشارت محاضر اجتماع البنك المركزي الأسترالي إلى عدم وجود سبب لرفع أسعار الفائدة هذا الشهر مع استمرار التضخم دون المعدل المستهدف. ويعتقد البنك المركزي أيضا أنه من الأرجح أن يبقى التضخم منخفضا مستقبلا بسبب النمو الضعيف للأجور. وبالرغم من أن مجلس احتياط أستراليا يتوقع أن يكون التحرك القادم هو رفع أسعار الفائدة، فإنه لا يشعر أن هناك "سببا قويا" لتعديل السياسة النقدية في المدى القريب. وقدم نائب محافظ المجلس المزيد من الإيضاح حول موقف البنك المركزي، قائلا إنه "إذا استمر الاقتصاد بالتطور كما هو متوقع، من الأرجح أن يكون رفع أسعار الفائدة ملائما في وقت ما". وأضاف أيضا أنه "مع ذلك، لا يرى المجلس حاليا سببا قويا لتعديل سعر الفائدة في المدى القريب". وإضافة إلى ذلك، دعمت البيانات الصادرة هذا الأسبوع رأي المجلس مع تسجيل نمو الأجور ارتفاعا نسبته 2.1% مقارنة بسنة مضت، وهو مستوى قريب من أدنى المستويات على الإطلاق.

بيانات اقتصادية صينية متباينة

أشارت البيانات الصادرة من الصين إلى أن الاستثمار ومبيعات التجزئة كانا أضعف من المتوقع في أبريل، وإلى تراجع في مبيعات المساكن. وأثر ذلك سلبا على توقع اقتصاد الصين، حتى مع محاولة واضعي السياسات تفادي مخاطر الدين ونزع فتيل نزاع تجاري حاد مع أميركا. وأظهرت البيانات أيضا أن استثمار الأصول الثابتة نما بأبطأ وتيرة له منذ 1999 وأن وتيرة مبيعات التجزئة تراجعت إلى أدنى مستوى لها في أربعة أشهر، ما يشير إلى أن تباطؤا طال انتظاره في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يكون حصل أخيرا حتى مع ارتفاع الحمائية التجارية.

الكويت

الدينار الكويتي

بدأ التداول بالدولار الأميركي مقابل الدينار صباح الأحد عند 0.30205.

أسعار العملات 20 مايو 2018

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1945	1.1747	1.1996	1.1775	1.1570	1.1860	1.1859
GBP	1.3545	1.3449	1.3608	1.3471	1.3300	1.3575	1.3536
JPY	109.38	109.19	111.07	110.74	109.80	112.80	110.05
CHF	1.0005	0.9948	1.0041	0.9975	0.9900	1.0170	0.9898